رأسه قلنسوة سوداء مخرقة و فرو مخرق و بين يديه صبيان يلعبان و يقتتلان وهو متشاغل بهما يزجرهما و ينهاهما .

قال فقلت له أني أحسبك تحبهما قال لا وا ما أحبهما و لكن أرحمهما و ما أحد أحب إلي من ا عزوجل .

قال فأعجبني قوله و أنست به و كان ثم شباب يرفث بعضهم على بعض فقلت له ألا تنهى هؤلاء الشباب فقال إني لأجل ا عزوجل أن أذكره عند مثل هؤلاء قال فأعجبتني مقالته فقلت كيف حبك لمدحة الناس قال ما أحب أن لي ملء بيت دنانير و أنه يقع في قلبي حب مدحة الناس لي فقلت فما هذه القلنسوة على رأسك قال وجدت قلبي يصلح عليها .

قال حذيفة فلم أر أحدا إن شاء ا كان أصدق منه قيل منه قيل له أين كان من يوسف بن أسباط قال ما كان يوسف بن أسباط يصلح إلا شاكر دا لذلك .

قال أبو عمر فذكرت ذلك لبعض الرقيين فقالذاك حناذا القلاء .

734 توبه بن الصمة .

عبد ا بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني رجل من قريش ذكر أنه من ولد طلحة بن عبيد ا قال كان توبة بن الصمة بالرقة و كان محاسبا لنفسه فحسب فإذا هو بن ستين سنة فحسب أيامها فإذا هي أحد و عشرون ألف يوم و خمسمائة يوم فصرخ